خطاب احياء النموذج (البعث و الاحياء) :

التقديم:ظهرت حركة البعث والاحياء نتيجة عدة عوامل نجملها في الاتي : العامل التاريخي يتجلى في تكالب الاستعمار على البلدان العربية و المتمثل في حملة نابليون على مصر العامل الثقافي الذي يتجلى في ظهور الصحافة والطباعة وتنامي فعل الترجمة و(البعثات العلمية)، وقد عملت هذه الحركة على إعادة الشعر العربي إلى ما كان عليه قديما بعد الركود والانحطاط الذي عرفه وذلك من خلال العودة الى ماضي القصيدة العربية وانتخاذها نموذجا ومثلا أعلى، كما عملت على استلهام الخصائص والأسس البطرية للقصيدة العربية القديمة التي تتمثل في جزالة اللفظ ونصاعة المعنى ومتانة التركيب وقوة الحرس، وتنتمي القصيدة قيد التحليل إلى التيار الإحيائي، وبعد (إسم الشاعر) من بين الرواد

(محمود سامي البارودي، احمد شوقي، حافظ ابراهيم) الذين أسهموا بإبداعاتهم في إغناء وإثراء خطاب البعث والإحياء.

ما مضامين القصيدة؟ ما الخصائص الفنية والدلالية للقصيدة؟ إلى أي حد استطاع الشاعر تمثل خصائص خطاب التيار الإحيائي؟

قرصنة القصيدة: إن المتأمل في هذه القصيدة يسجل بأنها عنونت بـ (عنوانالقصيدة) الذي يفهم منه (تحديد الدلالات الممكنة للعنوان) كما يلاحظ أن شكلها لايختلف في شيء عن القصائد العربية القديمة المنتمية إلى الشعر العمودي القائم على نظام الشطرين المتناظرين-الصدر والعجز- وينقيد فيها صاحبه بوحدة القافية والروي ...

وانطلاقا من هذه المؤشرات نتوقع أن يكون موضوع النص (ذكر الموضوع المفترض) كما نفترض أن يصوغه الشاعر في قالب شعري تقليدي يعكس بعض ملامح القصيدة الإحيائية ، فماهي حدود صحة هذا الافتراض ؟وإلى أي حد سيمثل الشاعر التراث الشعري القديم ؟ وماهي حدود تقيده بعمود الشعر العربي؟

التحليل:

مضامين القصيدة: بعد قراءتنا المتأنية للقصيدة تبين فعلا أن موضوعها (تحديد القوة العامة(للنص و) مزج الشاعر القصيدة بين (الشكوى- الفخر- المدح-الحكمة)حيث جاء موضوع(الشكوى) ليبرز ...* أما موضوع (الفخر)فنوزع بين...* أما موضوع المدح جاء ليبرز...

ويمكن تتبع وحدات القصيدة كالاتي: ففي بداية القصيدة (بيت1)تم انتقل بعد ذلك إلى مدح(...) ثم اختتم الشاعر القصيدة بنصيحة مضمونها(...)

الحقول الدلالية:

استند شاعرنا في إبراز هذه المضامين المختلفة المتعددة إلى معجم تنخلله بعض الألفاظ التي تمنح من معين اللغة التراثية القديمة من قبيل: (...)، إنه معجم تقليدي وسيط يجمع بين الجزالة والمتانة، ويمكن توزيع معجمها إلى الحقول الدلالية التالية :(حقل الشكوى:... –و حقل الفخر:...) و انطلاقا من المعجم نستنتج ان حقل الفخر اكثر هيمنة على حقل الشكوى في القصيدة والملاحظ ان العلاقة بين الحقلين علاقة (تباين و انفصال)- فحقل الشكوى يعكس نفسية الشاعر المريضة وأما حقل الفخر فيعكس نفسية الشاعر المتوازنة والقوية.

الصورة الشعرية:

هذا من الناحية المعجمية التي نجد الشاعر حارا فيها القدماء، أما من الناحية البلاغية فقد اعتمدت الصورة الشعرية في البنى صاحت البلاغة القديمة من تشبيه وكناية واستعارة ومجاز، حيث نوزعت بين اسلوب الاستعارة(...)-ثم اسلوب المجاز (...)اضافة إلى اسلوب التشبيه(...)-بحيث لم يقتصر الشاعر على الصناعة البلاغية فقط بل تعدد إلى الإتيان بالمحسنات البدعية مثل(الطباق...-الترادف...)

*وظائف الصورة الشعرية : وقد مارست هذه الصور الشعرية على العموم الوظيفة التزيينة والتجميلية والتأثيرية لدى القارئ.

الإيقاع الخارجي و الداخلي : نضم الشاعر القصيدة على بحر(الطويل /)الذي تفعيلته (فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن٢X)كما اعتمد على وحدة الروي هو... كما اعتمد على القافية موحدة... كما لم تخلوا القصيدة من ظاهرة التصريع...

هذا من حيث الإيقاع الخارجي، أما فيما يتعلق بالإيقاع الداخلي فنميز فيه بين الشاعر والنواري، فالأول يتميز بتكرار(تكرار الحرف الواحد...-اللفظة...-الجملة...-النسق العروضي)... حروف بعينها أفهمها روي القصيدة تكرر أكثر من...)(ولم يقف التكرار عند حدود الحرف، بل تعداه إلى تكرار بعض الصرفيات (...)، وهذا التكرار يلعب دورا توكيديا يزكي عرضي الفخر والشكوى، ويسهم لا محالة في خلق انسجام موسيقى النص الداخلية. نميز في النواري بين النواري الصرفي المتعلق ببنية الكلمة . والنواري التركيبي الذي نميز فيه بين النواري التركيبي التام(...) كما ينضمن على النواري التركيبي الغير التام...والدلالي بالنصاد... (أموت /أعيش)

الأسلوب : مزج الشاعر القصيدة بين الاسلوب الخبرية والانشائية حيث كانت الغلبة للأسلوب الخبري، لان الشاعر سعى الى اخبار المتلقي بـ... +مثال من القصيدة كما لم تخلوا القصيدة من الاسلوب الانشائية كأسلوب النداء والاستفهام والامر والنهي.

تركيب وتقويم : وخلاصة القول فان الشاعر(اسم الشاعر) استطاع تمثل خطاب البعث والاحياء شكلا ومضمونا، و يعد هذا النص مثالا واضحا لشعر البعث والإحياء، فشكل القصيدة الهندسي تقليدي، اعتمد فيه الشاعر نظام الشطرين المتناظرين ووحدة الوزن والقافية والروي وتصريع المطلع، كما أن شاعرنا عدد من أغراض القصيدة، وهي سمة تقليدية في القصيدة العمودية، حيث تحدث عن المعاناة والفخر والإرشاد وعارض فحول الشعراء في بعض من الأبيات، وظل معجم النص يرزح في التقليد، يمتح من معين اللغة التراثية، وما فتئت الصورة الشعرية تأخذ في القصيدة من مصادت البلاغة القديمة من تشبيه واستعارة وكناية ومجاز، ولا يخرج إيقاع القصيدة سواء كان خارجيا أم داخليا عن التقليد.

منهجية اللص والكلاب

مقدمة:

جاءت رواية اللص والكلاب لتؤسس لمرحلة جديدة في تجربة"نجيب محفوظ"تلك هي مرحلة الرمزية،فبعد توقف عن كتابة الرواية اثر الثورة الناصرية استأنف محفوظ ابداعه الروائي معبرا عن خيبة امل الشعب المصري في ماعقده من امال على هذه الثورة،وقد استلهم الرجل احداث روايته هذه من واقعة اجتماعية حقيقية.

العرض:

وتندرج أحداث هذا المقطع ضمن (الاحداث الوسطى مثلا)في الرواية فبعد..... والتي يشير اليها هذا المقطع.

الخاتمة:

وهكذا يمكن القول،بأن رواية اللص والكلاب استطاعت فعلا ان ترمز من خلال احداثها وشخصياتها الى مظاهر الفساد الذي ضربت بأطنابها في المجتمع المصري اثر الهزيمة النورية التي جاءت لتقطع دابر الفساد .فاذا بها تكرسه وتخيب امال شريحة اجتماعية كادحة.

منهجية سؤال الذات أو الرومانسية

التقديم:ظهر خطاب سؤال الذات نتيجة انهيار التيار الإحيائي من جهة و عوامل تاريخية اجتماعية من جهة ثانية والتي تمثلت في ظهور الطبقة البرجوازية والانفتاح على الثقافات الأجنبية والتشبع بالفكر الحر، و من أهم المبادئ والخصائص التي أرساها هذا الخطاب الدعوة إلى العودة إلى الذات، والتحرر من قيود الأوزان الخليلية واللغة القديمة، والدعوة إلى الوحدة العضوية . وتنتمي القصيدة قيد التحليل إلى التيار الذاتي، وبعد)اسم الشاعر) من بين الرواد (الشعراء) اللذين أسهموا بإبداعاتهم في إغناء وإثراء خطاب سؤال الذات.

ما مضامين القصيدة؟ ما الخصائص الفنية والدلالية للقصيدة؟ إلى أي حد استطاع الشاعر تمثل خصائص خطاب التيار الذاتي؟

التحليل:

قرصنة القصيدة: انطلاقا من شكل القصيدة المعتمد على (نظام الشطرين) و عنوان القصيدة... وبدايتها...، فإننا نفترض ان... فهل مضمون القصيدة يؤكد صحة هذه الفرضية؟

المضامين : تقسيم النص الى وحداته الاساسية * في بداية القصيدة ...*ثم جاء ليبين ...* ثم اختتم الشاعر القصيدة...

الحقول الدلالية: يتوزع معجم القصيدة بين حقلين دلاليين هما (حقل الذات:... –و حقل الطبيعة:...)و انطلاقا من المعجم نستنتج ان حقل الذات اكثر هيمنة على حقل الطبيعة في القصيدة والملاحظ ان العلاقة بين الحقلين علاقة (تكامل- فحقل الذات يعكس نفسية الشاعر واما حقل الطبيعة فيعكس نفسية الشاعر المتوازنة والقوية

الصورة الشعرية : -اعتمد الشاعر في بناء مكونات الصورة الشعرية على علاقة المشابهة والتي تمثلت في بعض الصور الشعرية نوزعت بين التشبيهات (.....) والاستعارات (....) والمجازات(....)

–اما علاقة المجاورة : الكناية (...) و المجاز(....) و التشخيص وانسنة الطبيعة...

*وصفة الصورة الشعرية : اما وظيفة هذه الصورة على العموم فهي تتجاوز التجميل الى الايحاء والتعبير بل والتأثير احيانا.

الإيقاع الخارجي الداخلي : نضم الشاعر القصيدة على البحر...الذي تفعيلته ...كما اعرفت القصيدة تعدد على مستوى القافية والروي... كما لم تخلوا القصيدة من ظاهرة التصريع... اما على مستوى الإيقاع الخارجي فقد وصف الشاعر النواتي التركيبي التام...

كما يتضمن على النواتي التركيبي الغير التام...والدلالي بالتصاد... (أموت /انعش) كما اعتمد على التكرار بأنواعه الاربعة (تكرار الحرف الواحد...-اللفظة...-الجملة...-النسق العروضي....

الإسالليب الانشائية والخبرية : مزج الشاعر القصيدة بين الاساليب الخبرية والانشائية حيث كانت الغلبة للأسلوب الخبري، لان الشاعر سعى الى اخبار المتلقي بـ... +مثال من القصيدة كما لم تخلوا القصيدة من الاساليب الانشائية كأسلوب النداء والاستفهام والامر والنهي.

تركيب وتقويم: ومن خلال هذه القراءة نستنتج ان قصيدة (عنوان القصيدة) قد مثل مقومات سؤال الذات من حيث الشكل... والمضمون ...كما ان النص عبارة عن وقفة تأملية ولحظة صادقة حاول الشاعر فيها ابراز (اثبات) مقصدية الشاعر من القصيدة) وقد بلغ لنا الشاعر هذه التأملات من خلال لغة تنهل من اليومي وبنية ايقاعية تجمع بين الجديد والقديم وصورة شعرية اعتمدت على الحيلولة في الطبيعة والتشخيص وحنحت الى الايحاء والتعبير واسلوب نهيمن عليه الجمل الفعلية والخبرية وضمير المتكلم

منهجية القصة

التقديم:ظهرت القصة القصيرة مع مطلع القرن ٢٠ في العالم العربي نتيجة عوامل ثقافية تمثلت في ظهور الصحافة والطباعة وتنامي فعل الترجمة مما مكنها من الانتشار على نطاق واسع وعوامل اجتماعية تمثلت في التحولات التي طرأت على بنيات المجتمع العربي من خصائصها الكثافة والايجاز ومن مكوناتها (الشخصيات الحدث الزمان والمكان) ومن أهم رواد هذا الفن نجد كل من (نجيب محفوظ وعبد المجيد بن جلون وعبد الكريم غلاب) ويعد صاحب هذا النص القصصي قيد التحليل من أهم القصاصين العرب. ما مضامين القصة؟ وما منتنها الحكائي؟ وما الاساليب الموظفة في عرض القصة؟

القرصنة:يحمل عنوان النص وبداية ونهاية النص مشيرات دالة على اننا بصدد نص قصصي ترتبط احداثه ب(...) فمند الوهلة الاولى يتضح ان القصة تعلج موضوع ... فماهي حدود صحة هذا الافتراض؟

التحليل:

المتن الحكائي:بدأت القصة عندما ...ثم....و...المتواليات السردية: مقطع الاول....المقطع الثاني....المقطع الثالث.... الخطاطة السردية: وضعية البداية ..... (الوسط: الحدث الطارئ.....سيرورات التحول.....النتيجة.....) الوضعية النهائية....

القوى الفاعلة : (الشخصيات): تقديم كل شخصية على حدة ابتداءا بالشخصية الرئيسية التي تعتبر شخصية محورية تنتمي الى طبقة اجتماعية متوسطة / بورجوازية. +العلاقات بين الشخصيات علاقة (تواصل/علاقة تعارض)

القيم والانساق الفكري : وقد وجدت في النص بعض القيم الايجابية : الخير،تتعلم شيئا خيرا من القصة ...والقيم السلبية: الشر، تتعلم شيئا سيئا من القصة...وقد مال الكاتب الى القيم الايجابية من خلال تقديمه لرهان النص.

*البنية العاملية : وقد تفاعلت هذه العوامل فيما بينها من خلال البنية العاملية للنص وبتجلى عامل الذات : البطل ، عامل الموضوع : الموضوع الذي تتمحور حوله القصة < علاقة وصل ورغبة ، العامل المرسل : الذي يدفع العامل الذات نحو العامل الموضوع .العامل المرسل اليه : المستفيد من الموضوع <علاقة ارسال ، العامل المساعد:المساعد لعامل الذات، العامل المعارض . المعرفل لعامل الذات <.علاقة صراع.

الأنساق - الربط بين الجمل :الربط بأداة والربط بغير ادات ، اما الاحالة فنجدها من خلال الاحالة النصية و استحضار الاسم (الواو / الإضافة / هذا/:التفسير /ماان: النفي/ على الرغم:التعارض/لقد التوكيد/اذا...فا...الشرط/ لكن: التعارض).

الانسجام : وقد حصر الانسجام من خلال (المرسل : الكاتب والمتلقي : القراء و موضوع الرسالة : مضمون النص والفضاء:الزمان و المقصيدة : مغرى الكاتب من القصيدة)

الاساليب الحجاجية : وللإقناع بأطروحته وظف الكاتب بعض اساليب الحجاج } كالوصف /المقارنة/ التعريف/ الشرح والتفسير/ الاستشهاد/ التعليل/

خاتمة: سعى الكاتب الى اقناع المتلقي بقدرة المنهج الاجتماعي على تفسير الظاهرة الادبية

تركيب وتقويم : يشمل استخلاص عناصر التحليل

منهجية تكسير البنية وتجديد الرؤيا الشعر الحر والحديث والجديد

التقديم:ظهر خطاب تكسير البنية نتيجة عاملين أساسين : العامل التاريخي يتجلى في مخلفات الحرب العالمية الثانية ونكبة فلسطين سنة ١٩٤٨م التي زعزعت عامل الثقة في الوجود العربي، وخلقت نوعا من الشك والتشتت في ذهنية العربية، ويضاف إلى ذلك ظهور الحركات التحررية التي طالبت بالتغيير والحرية والديمقراطية. والعامل الثقافي المتمثل في الانفتاح على الثقافات الأجنبية والتشبع بالفكر الحر. وقد أتى هذا الخطاب بمجموعة من المفهومات المصمونية والشكلية من خلال الاستناد على مقومات شعرية ونظرية غربية، (وتنتمي القصيدة أو ينتمي النص) قيد التحليل إلى خطاب تكسير البنية، وبعد (اسم الشاعر أو الشاعرة أو الناقد) من بين الرواد (بدر شاكر السياب ، صلاح عبد الصبور محمد نبيس عبد الوهاب البياتي ونازك الملائكة) الذين أسهموا في إغناء وإثراء الشعر الحر.

ما مضامين القصيدة؟ ما الخصائص الفنية والدلالية للقصيدة؟ إلى أي حد استطاع الشاعر تمثل خصائص خطاب التيار الإحيائي؟

القرصنة : يؤشر عنوان النص ، وبداية ونهاية القصيدة على ان موضوعها سيرتبط (مضمون القصيدة) و خرق البنية الايقاعية التقليدية وطريقة توزيع النص =>نحن امام قصيدة تكسر و تخرق النظام القديم و تقدم لنا موقف الشاعر من واقعها.

التحليل:

المضامين : تقسيم النص الى وحداته الاساسية * في مستهل القصيدة ...*ثم جاء ليبين ...* وفي نهاية القصيدة...

الحقول الدلالية : يتوزع معجم بين حقلين دلاليين (حقل الامل) و(حقل اليأس) مع اعطاء امثلة وبيان دورها في القصيدة الى غير ذلك...

الصورة الشعرية: تجاوزت المألوف سواء من خلال مكوناتها أو دلالاتها فالملاحظ توسل بالانزياح إسناد شيء غير عاقل لشيء عاقل(نامت يدي)دلالي/ام النحوي (حف على خطواته فلان) والعروضية هو ذلك الجرس الموسيقي المتناغم . كما وصف الرمز (ديني/تاريخي/طبيعي/ادبي/ شخصي). اما على مستوى الاسطورة فالنص غني بها .... وقد ادت هذه الصور وظيفة تأثيرية تأثيرية فوالهما تبليغ رؤيا الشاعر بخصوص واقعه.

البنية الايقاعية : ولخدمة هذه المضامين والحقول وظف الشاعر بنية إيقاعية وبتجلى إيقاعها الداخلي من خلال خرق النظام العمودي ذي الشطرين المتساويين المتناظرين / وحدة القافية والروي / وكبديل للمقاطع والأسطر الشعرية المتفاوتت الطول المبتدأة والمنتهية بياض بالإضافة إلى التنويع في الروي والقافية + الجمل الشعرية (طويلة/قصيرة/متوسطة).كما وصف بحر (الكامل):متفاعلن/متفاعلن - البحر المتقارب : فعولن/فعولن/فعولن/فعولن -البحر الهزج : مفاعيلن / مفاعيلن / مفاعيلن -البحر الرمل : فاعلاتن / فاعلاتن / فاعلاتن -البحر الرجز :فاعلاتن / فاعلاتن / فاعلاتن البحر المتدارك : فاعلن / فاعلن // فاعلن /فاعلن). اما ايقاعها الخارجي للقصيدة فقد وقف على التوازي الذي توزع بين التام والغير تام كما حضر تكرار السطر الشعري وتكرار (صوائت =ـا ـى) و (الصوامت =و ت ا ا) وقد تجسد التكرارات في مدى القصيدة بالتجانس الموسيقى . ونفسر هذه الهيمنة التدفق الشعوري العاطفي الوارد في النص والمطبوع بنوع من البنية والحظر / الصياغ... /

الأساليب : حضور واضح للجمل الفعلية ... الى جانب الجمل الاسمية....حضر في النص الاسلوب الخبري... والانشائي...ولقد تمظهرا من خلال الاستفهام النمني الامر ،كما توزعت الصمائر بين المتكلم ... والغائب.. والمخاطب...

تركيب وتقويم: يمكن اختزال مقصدية النص على مستوى المضمون ...وعلى مستوى الشكل نمط شعري حديد يكسر المألوف ويحتوي على كل الرؤى والتصورات .وبالتالي يتبين لنا انا بحضرت نص يمثل مقومات شعر تكسير البنية وتجديد الرؤى.

المنهج الاجتماعي

التقديم:المنهج الاجتماعي هو منهج يقارب الأدب من خلال ربطه بخلفياته الاجتماعية والتاريخية وهو يسند في مرجعياته إلى النظريتين الوضعية والماركسية وقد ظهر أواسط القرن الماضي ومن رواده طه حسين ، محمد بنيس ، ونجيب العوفي ، (الكاتب الجزائري الذي استفاد من قراءته في الأحناس الأدبية فاختار المنهج الاجتماعي يساءل به الظاهرة الأدبية . فإلى أي حد يمثل نصه هذا مقومات المنهج الاجتماعي شكلا ومحتوى ؟

التحليل:

ملاحظة وفهم النص: النص الذي بين أيدينا عبارة عن مقالة نقدية سيتناول فيها الناقد مسيرة(مضمون النص)

المضمون:تناول الكاتب في هذا النص (المضامين) تقسيم المضامين على حدة./ حقب تاريخية...

تحليل النص: يسعى الكاتب من خلال نصه "عنوان النص » آن يجب على الإشكالية التي فرضت نفسها في مرحلة.....(إشكالية النص العامة) لمقاربة الظاهرة الأدبية ؟ . إذ يبين بالدليل إن المنهج الاجتماعي قادر على أن يفسر الظاهرة الأدبية بدليل (إشكالية النص) مثلا : مسار القصيدة العربية عبر العصور.

المفاهيم والقضايا: توزع مصطلح النص النقدي على ثلاث حقول دلالية(الحقل البنيوي: البنية /الحقل الأدبي: الشاعر العربي، للسان العربي، الشعر/الحقل التاريخي: الحقب التاريخية.(هناك حضور بكاد يكون متساويا للحقول الثلاثة مما يؤكد بالملموس العلاقة الوطيدة بين المنظور الاجتماعي التاريخي والنص الأدبي.

الأطار المرجعي : وردت في النص مرجعيات متعددة أهمها الماركسية ،اجتماعية ،أدبية نفسية ، بنيوية ، تاريخية ،فلسفية...مثلا:المرجعية الماركسية نعرف من خلال الحديث عن البنية الذهنية والفكرية إما البنيوية عندما يتناول الكاتب مكونات القصيدة العربية مثال العمود الشعري و العرض و التفعيلة.

طرائق العرض: منهجية النص استقرائية (الخاص الى العام) +لغة النص (لغة النص تقريرية اعتمدت على الطول لطابعها الحجاجي : التفسير/ الاقناع/...

الانساق :- الربط بين الجمل :الربط بأداة والربط بغير ادات ، اما الاحالة فنجدها من خلال الاحالة النصية و استحضار الاسم (الواو / الإضافة / هذا/:التفسير /ماان: النفي/ على الرغم:التعارض/لقد التوكيد/اذا...فا...الشرط/ لكن: التعارض).

الانسجام : وقد حصر الانسجام من خلال (المرسل : الكاتب والمتلقي : القراء و موضوع الرسالة : مضمون النص والفضاء:الزمان و المقصيدة : مغرى الكاتب من القصيدة)

الأساليب الحجاجية : وللإقناع بأطروحته وظف الكاتب بعض اساليب الحجاج } كالوصف /المقارنة/ التعريف/ الشرح والتفسير/ الاستشهاد/ التعليل/

خاتمة: سعى الكاتب الى اقناع المتلقي بقدرة المنهج الاجتماعي على تفسير الظاهرة الادبية

تركيب وتقويم : يشمل استخلاص عناصر التحليل

منهجية المسرح

التقديم: المسرحية فن ادبي اختلف النقاد في ظهوره فهناك من يقول بان المسرح له امتداد واسع في ثقافتنا العربية من خلال التراث الشعبي (الحلقة، الحكواتي، البساط) وهناك فريق آخر يقول بان المسرح فن مستحدث استمد اصوله من المسرح الغربي ومن خصائص المسرح القدرة على التفاعل الحسي المباشر عبر تقنيات)الحوار الصراع الدرامي والايهام) ومن رواده هذا الفن في العالم العربي توفيق الحكيم ، الطيب لعلج، عبد الكريم برشيد... وبعد صاحب هذه المسرحية من كبار المنتجين العرب اللذين ساهموا في إغناء إثراء في المسرح.

فما مضامين هذه المسرحية؟ وما هي الخصائص الفنية التي وظفها الكاتب لتبليغ موافقه ؟

القرصنة:يحمل عنوان النص وبداية ونهاية المسرحية مشيرات دالة على اننا بصدد نص مسرحي ترتبط احداثه...

التحليل: المتن الحكائي: تقسيم مشاهد المسرحية: تتشكل المسرحية من (مشهدين متكاملين / ثلاث مشاهد ...) المشهد الاول....المشهد الثاني... ...

الخطاطة السردية : وضعية البداية....العنصر المحل،وضعية الوسط.وضعية الانفراج وضعية النهاية . +وظيفتها تقريبنا من تنامي الاحداث ومن مقصدية الكاتب اما اثرها الجمالي تعزيز او تكسير افق انتضار المتلقي

القوى الفاعلة (الشخصيات): تقديم كل شخصية على حدة ابتداءا بالشخصية الرئيسية التي تعتبر شخصية محورية تنتمي الى طبقة اجتماعية متوسطة / بورجوازية + العلاقات بين الشخصيات علاقة تواصل / علاقة تعارض + الاحاسيس :من اهم الاحاسيس التي وردت في النص الحب /الغيرة /الكره/الخداع..

البنية العاملية :عامل الذات : البطل ، عامل الموضوع : الموضوع الذي تتمحور حوله القصة <علاقة وصل ورغبة ، العامل المرسل : الذي يدفع العامل الذات نحو العامل الموضوع .العامل المرسل اليه : المستفيد من الموضوع <علاقة ارسال ، العامل المساعد:المساعد لعامل الذات، العامل المعارض . المعرفل لعامل الذات <.علاقة صراع.

البنية العاملية المتطورة : – بنية تباين الرغبات : هي البداية "الاستهلال...) بنية الصراع : الصراع الذي دار بين الشخصيات ....- تفسخ البنية : حدث نهاية المسرحية.

وضائف البنية العاملية : تقريب القارئ من مقصدية الكاتب ...+ الاثر الجمالي :تعزيز او تكسير افق انتظار المتلقي /تكسير افق انتظار المتلقي

القيم والانساق الفكري : وقد وجدت في النص بعض القيم الايجابية : الخير،تتعلم شيئا خيرا من المسرحية ...والقيم السلبية: الشر،تتعلم شيئا سيئا من المسرحية...وقد مال الكاتب الى القيم الايجابية من خلال تقديمه لرهان النص .

الصراع الدرامي :- تمظهر الصراع الدرامي في مستويات الثلاث- الصراع الاجتماعي (مثلا: صراع البرجوازية والفقراء)الصراع النفسي : (بين وشخصية اخرى) . الصراع الفكري : الصراع مع النفس (الحيرة).

الزمان : الواقعي(....)الرمزي(...) والزمن النفسي(...)

المكان: اما المكان فنوزع بين المكان الحقيقي (المعاش والملموس) ... المكان الرمزي(...)

الحوار : نوزع الحوار في النص بين حوار داخلي مع النفس.../حوار خارجي مع الشخصيات ...(حوار حدي.../ حوار ساخر.../حوار هزلي.../حوار منسلط /.....حوار ماكر متحايل ...) وورد في النص بعض التعابير العامة التي وظفها الكاتب لاضفاء الواقعية عن موضوعه لتبسيط عملية التواصل في الحوار.

*أفعال الكلام :وردت في النص جمل تجاوزت القوة الحرفية الانجازية (مثلا صحتك يا ابي) الى القوة الانجازية الاستلزامية إلى النص والارشاد ، والانساس ،السخرية ،الوعد ،الوعيد ،والدعاء علية + الاستفهام.

لغة النص : لقد حضرت فيها بعض التعابير العامية ولغة عربية فصحى.

الارشادات: وقد حضرت الارشادات المسرحية منها مايدل على المخرج/ المتلقي/ ومنها ما يدل على الديكور..... اساليب الحوارالانتقاء-

تركيب و تقويم :النص من المسرح الاجتماعي/.../.../ ومن خلاله اوصل لنا الكاتب رسالة تؤكد ان مثال <=القيم المعنوية او الروحية هي التي ينبغي ان تشكل لحمة المجتمع وقد بلغها من خلال توظيف حل مقومات البناء الفني المسرحي

المنهج الاجتماعي:

التقديم:المنهج البنيوي هو منهج وصفي يستبعد كل ماهو خارج نصي و يتعامل مع نص ادبي كبنية قائمة الذات. يمكن مقاربته من خلال مستوياته الداخلية. وقد ظهر اواسط القرن الماضي وتوسل في طريقة اشتغاله باللسانيات و علوم اللغة و من رواده في العالم العربي: عبد السلام المسدي/ كمال ابو ديب / محمد مفتاح / صلاح فضل الناقد المصري الذي افادته تجربته الجامعية و انشغالاته بالترجمة في بلورة قراءاته بالادب العربي من خلال المنهج البنيوي. فماهو موضوع نصه هذا؟ وكيف قدمه لنا؟

القرصنة: انطلاقا من عنوان النص و بعض المشيرات اللفظية(...)تحيلنا على طبيعة النص النقدية و على ان موضوعه سوف يستوفقنا عند سمات المنهج البنيوي ، فالى أي حد يمتثل النص الذي بين ايدينا خصائص ومقومات المنهج البنيوي ؟

التحليل:

ملاحظة وفهم النص: النص الذي بين أيدينا عبارة عن مقالة نقدية سيتناول فيها الناقد مسيرة(مضمون النص

المضمون: تناول الكاتب في هذا النص (المضامين) تقسيم المضامين على حدة./ حقب تاريخية...

تحليل النص: يسعى الكاتب من خلال نصه(عنوان النص)أن يجيب عن الإشكالية التي فرضت نفسها في مرحلة.....(إشكالية النص العامة) لمقاربة الظاهرة الأدبية ؟ . إذ يبين بالدليل إن المنهج البنيوي قادر على أن يفسر الظاهرة الأدبية بدليل (إشكالية النص) مثلا : مسار القصيدة العربية عبر العصور.

المفاهيم والقضايا:توزع مصطلح النص النقدي على ثلاث حقول دلالية(الحقل البنيوي: البنية /الحقل الأدبي: الشاعر العربي، للسان العربي، الشعر/الحقل التاريخي: الحقب التاريخية.(هناك حضور بكاد يكون متساويا للحقول الثلاثة مما يؤكد بالملموس العلاقة الوطيدة بين المنظور الاجتماعي التاريخي والنص الأدبي.

الأطار المرجعي : وردت في النص مرجعيات متعددة أهمها، أدبية نفسية ، بنيوية ، تاريخية ،فلسفية... البنيوية عندما يتناول الكاتب مكونات القصيدة العربية مثال العمود الشعري و العرض و التفعيلة.

طرائق العرض: منهجية النص استقرائية (الخاص الى العام) +لغة النص (لغة النص تقريرية اعتمدت على الطول لطابعها الحجاجي : التفسير/ الاقناع/...

الانساق :- الربط بين الجمل :الربط بأداة والربط بغير ادات ، اما الاحالة فنجدها من خلال الاحالة النصية و استحضار الاسم (الواو / الإضافة / هذا/:التفسير /ماان: النفي/ على الرغم:التعارض/لقد التوكيد/اذا...فا...الشرط/ لكن: التعارض).

الانسجام : وقد حصر الانسجام من خلال (المرسل : الكاتب والمتلقي : القراء و موضوع الرسالة : مضمون النص والفضاء:الزمان و المقصيدة : مغرى الكاتب من القصيدة)

الأساليب الحجاجية : وللإقناع بأطروحته وظف الكاتب بعض اساليب الحجاج } كالوصف /المقارنة/ التعريف/ الشرح والتفسير/ الاستشهاد/ التعليل/

خاتمة: سعى الكاتب الى اقناع المتلقي بقدرة المنهج الاجتماعي على تفسير الظاهرة الادبية

تركيب وتقويم : يشمل استخلاص عناصر التحليل

منهجية الفقرة

التقديم:الفقرة هي وحدة من وحدات النص الكبرى تتكون من مجموعة من الجمل المترابطة فيما بينها بعلاقات دلالية ونحوية ومعجمية، وتتميز بوحدة الموضوع والفكرة الرئيسية، وتبدأ عادة بجملة رئيسية تليها جمل تفصيلية تشرحها أو تدعمها، وتنتهي بجملة ختامية تلخص المعنى العام. وتختلف الفقرة في طولها وقصرها حسب طبيعة الموضوع ونوع النص، وقد تكون سردية أو وصفية أو حجاجية أو تفسيرية. وتعد الفقرة أساسية في بناء النص لأنها تساعد على تنظيم الأفكار وتسهيل فهمها، كما تتيح للكاتب تقديم المعلومات بشكل متسلسل ومنطقي، وتمكن القارئ من متابعة تطور الأفكار بسهولة.

التحليل:

الفكرة الرئيسية: تتمحور الفقرة حول فكرة رئيسية واحدة تتمثل في أن الفقرة هي وحدة من وحدات النص الكبرى تتكون من مجموعة من الجمل المترابطة فيما بينها بعلاقات دلالية ونحوية ومعجمية، وتتميز بوحدة الموضوع والفكرة الرئيسية، وتبدأ عادة بجملة رئيسية تليها جمل تفصيلية تشرحها أو تدعمها، وتنتهي بجملة ختامية تلخص المعنى العام. وتختلف الفقرة في طولها وقصرها حسب طبيعة الموضوع ونوع النص، وقد تكون سردية أو وصفية أو حجاجية أو تفسيرية. وتعد الفقرة أساسية في بناء النص لأنها تساعد على تنظيم الأفكار وتسهيل فهمها، كما تتيح للكاتب تقديم المعلومات بشكل متسلسل ومنطقي، وتمكن القارئ من متابعة تطور الأفكار بسهولة.

الجمل الداعمة: تتكون الفقرة من مجموعة من الجمل المترابطة فيما بينها بعلاقات دلالية ونحوية ومعجمية، وتتميز بوحدة الموضوع والفكرة الرئيسية، وتبدأ عادة بجملة رئيسية تليها جمل تفصيلية تشرحها أو تدعمها، وتنتهي بجملة ختامية تلخص المعنى العام. وتختلف الفقرة في طولها وقصرها حسب طبيعة الموضوع ونوع النص، وقد تكون سردية أو وصفية أو حجاجية أو تفسيرية. وتعد الفقرة أساسية في بناء النص لأنها تساعد على تنظيم الأفكار وتسهيل فهمها، كما تتيح للكاتب تقديم المعلومات بشكل متسلسل ومنطقي، وتمكن القارئ من متابعة تطور الأفكار بسهولة.

الجملة الختامية: تتكون الفقرة من مجموعة من الجمل المترابطة فيما بينها بعلاقات دلالية ونحوية ومعجمية، وتتميز بوحدة الموضوع والفكرة الرئيسية، وتبدأ عادة بجملة رئيسية تليها جمل تفصيلية تشرحها أو تدعمها، وتنتهي بجملة ختامية تلخص المعنى العام. وتختلف الفقرة في طولها وقصرها حسب طبيعة الموضوع ونوع النص، وقد تكون سردية أو وصفية أو حجاجية أو تفسيرية. وتعد الفقرة أساسية في بناء النص لأنها تساعد على تنظيم الأفكار وتسهيل فهمها، كما تتيح للكاتب تقديم المعلومات بشكل متسلسل ومنطقي، وتمكن القارئ من متابعة تطور الأفكار بسهولة.

تركيب وتقويم: تتكون الفقرة من مجموعة من الجمل المترابطة فيما بينها بعلاقات دلالية ونحوية ومعجمية، وتتميز بوحدة الموضوع والفكرة الرئيسية، وتبدأ عادة بجملة رئيسية تليها جمل تفصيلية تشرحها أو تدعمها، وتنتهي بجملة ختامية تلخص المعنى العام. وتختلف الفقرة في طولها وقصرها حسب طبيعة الموضوع ونوع النص، وقد تكون سردية أو وصفية أو حجاجية أو تفسيرية. وتعد الفقرة أساسية في بناء النص لأنها تساعد على تنظيم الأفكار وتسهيل فهمها، كما تتيح للكاتب تقديم المعلومات بشكل متسلسل ومنطقي، وتمكن القارئ من متابعة تطور الأفكار بسهولة.

المقالة الأدبية

التقديم:يندرج هذا النص ضمن المقالة الأدبية ، والمقالة فن نثري ظهرت في القرن ٢٠ نتيجة تنامي فعل الترجمة و الطباعة و ظهور الصحافة مما مكنها من الانتشار وذيوعها بين أوساط القراء ، وقد أتت لمواكبة التحولات الاجتماعية والسياسية والفكرية والأدبية التي عرفتها بنيات المجتمع العربي ومن أهم خصائصها الوضوح والإيجاز، والمقالة قيد التحليل تعرض(مثلا مكونات وخصائص المسرح أو القصة... أو مثلا تعرض خصائص ومكونات القصيدة الشعرية الاحيائية أو الرمنسية أو التكسر البنية أو تجديد الرؤيا)+(وقد لعبت العوامل التاريخية... و العامل الثقافية... (للنبار أو للفن الذي تعالجه القصية المطروحة في النص مع رصد بعض الرواد هذا الاخير) وبعد صاحب النص من النقاد اللذين واكبوا هذا النبار أو هذا الفن. فما القضية التي يعالجها النص؟ وما طريقة المعتمدة في عرض القضية؟ وما الاساليب الموظفة في النص؟

الفرضية : او يوحي البنا عنوان النص وبعض المصطلحات الدالة على اننا بصدد نص نقدي وفي سيتناول الناقد.... مضامين وحدات النص:

التحليل:

مضمون عام : (ابداء رأي الكاتب)

الاطار المرجعي : وعلى مستوى الاطار المرجعي النص اعتمد الناقد على مرجعيات متعددة ويمكن ان نلتمسها من خلال مرجعية تاريخ الادب من خلال تتبع صمني لرحلة القصيدة العربية من الماضي الى المستقبل / مرجعية فلسفية من خلال فلسفة الشاعر « الناقد » فيما يتعلق بالشعر الحديث ومضامينه / مرجعية دينية حظيت من خلال « من النص باعتبار ما سبق سوى امثلة » / مرجعية مرتبطة بنظرية المتلقي ... / الغير القادر على مسايرة مضامين ورؤاه المتنعمقة /وحه غامض ومحير .

إبراز المفاهيم النقدية:

طرائق العرض: اتبع الكاتب منهجية (استنباطية حيث انتقل من العام الى الخاص /...استقرائية حيث بدء الحديث عن ....بصفة عامة ثم انتقل بعد ذلك الى المقارنة بين ...وبين...لنخلص في النهاية الى التأكيد عن جمالية موسيقى النص الداخلية). جمل النص (طويلة او قصيرة او تقسيرية) فقرات النص (اما متجانسة او غير متجانسة) اما لغة النص فهي (مباشرة او غير مباشرة تبليغية او اقناعية) وللدفاع عن اطروحته وصف الكاتب بعض اساليب الحجاج من خلال (التعريف... / اسلوب التفسير ... / اسلوب الاستشهاد .../الوصف عندما وقف عند مميزات...)

الانسجام : وقد حضر الانسجام من خلال (المرسل : الكاتب والمتلقي : القراء و موضوع الرسالة : مضمون النص والفضاء : الزمان و المقصدية : مغزى الكاتب من القصيدة)

الاساليب الحجاجية :وللإقناع بأطروحته وظف الكاتب بعض اساليب الحجاج } كالوصف /المقارنة/ التعريف/ الشرح والتفسير/ الاستشهاد/ التعليل/

تركيب وتقويم: وخلاصة القول فإننا نستنتج ان الكاتب طرح لنا قصية نقدية في الادب العربي عموما و (النثرية او الشعرية) خصوصا كما انه سعى الى الدفاع عن (شعر التفعيلة –القصة-الرمنسي...) و على مستوى الشكل يمثل النص مقومات فن المقالة الادبية من حيث طبيعة المعجم النقدي الذي هيمن عليه ماهو (شعري ,قصصي...) وعلى مستوى المرجحيات التي لم تحد على هذا السياق وعلى مستوى المنهجية (الاستنباطية او الاستقرائية) وتوظيف بعض اساليب الحجاج(كالوصف والمقارنة التعريف الشرح والتفسير الاستشهاد التعليل

ظاهرة الشعر العربي الحديث

تعتبر ظاهرة الشعر العربي الحديث دراسة نقدية تتبع مسار تطور الشعر العربي الحديث و البحث في العوامل التي جعلت الشعر ينتقل من مرحلة الإحياء إلى مرحلة التحرر من القيود و التقليد، مع رصد العوامل و التجارب التي عدت التجديد في الشعر العربي على مستوى المضمون من خلال تجربة الغربة و الضياع، وتجربة الحياة و الموت، مع ما تتميز به كل تجربة من مظاهر و خصوصيات على مستوى الشكل والبناء الفني و اللغة و السياق و آليات التعبير وخاصة الصور الشعرية و الأسس الموسيقية.

فما موقع هذه القولة في المؤلف؟

وما....؟

وما...؟

إن القولة التي ننوي تحليلها تقع داخل المؤلف في الفصل (...) من كتاب ظاهرة الشعر العربي الحديث، حيث يرصد لنا (...)

أما فيما يخص .....

اعتمد الناقد أحمد المعداوي المحاطي في مقاربة ظاهرة الشعر الحديث مناهجا تتكامل فيها حقول معرفية متعددة: نفسية' موضوعاتية 'تاريخية. وهو ما أتاح له أن يتحرر من ضغط منهج واحد وأن ينفتح على عدة مقاربات في أطار ظاهرة الشعر الحديث.

ومن وجهة نظري كتلميذ(ة)يمكنني القول بان كتاب "ظاهرة الشعر الحديث رغم الاجتهادات لما كتب عن الشعر العربي الحديث و المعاصر في المشرق والمغرب إلا انني لا أعرف ما هو السبب في ظهور ما يسمى بأزمة الحداثة في الشعر العربي الحديث؟ وما هو السبب في هذا التراجع يا ترى ؟.

Fasafa asalib hijajiya

هكذا:التفسير/ ما إن :النفي/ على الرغم:التعارض/لقد التوكيد/اذا...فان :الشرط/ لكن: التعارض

1ظاهرة الشعر العربي الحديث

الفصل الاول: التطور التدريجي في الشعر العربي الحديث.

القسم الاول : نحو مضمون ذاتي :

من خلال هذا الفصل نطرق المحاطي الى مرحلتين اساسيتين-الشعر الاحيائي-الشعر الذاتي-لكن مع التركيز على الشعر الذاتي الذي ذكر فيه المعدواي أهم مدارسه.كمدرسة ابولو والديوان بمصر والرابطة القلمية بالمهجر(و.م.ا والاندلس).وبما تميزت به كل واحدة من تمرد على الحركة الإحيائية و قواعدها المنشبثة بالشعر القديم و التحرر منها ...

القسم الثاني: نحو شكل جديد

لقد ركز المحاطي في الفصل الثاني على إبراز أهم خصائص التيار الرومانسي من حيث شكل القصيدة إذ بدأ بالإشارة إلى أن الشعر الرومانسي هو التعبير عن الإحساس الذاتي وتحرير القريحة الشعرية مما جعلهم يلجئون إلى لغة سهلة وبسيطة أقرب إلى لغة التداول ويعتمدون صورا تعبيرية عن الإحساس وتعتمد الخيال وتعبر عن هروب الشاعر إلى الحياة والوجود وقد لخص الكاتب أهم التغيرات في شكل القصيدة فيما يلي :

1على مستوى اللغة: التعبير بلغة سهلة وبسيطة أقرب إلى لغة التداول إلى درجة نعتوا بالضعف في هذا المجال إلا أنهم اختاروا تلك اللغة البسيطة في رغبتهم في تحرير الشاعر وإحساسه من التكلف كما هو عند الإحيائيين كما أنهم برغبون في التأثير في أكبر عدد من المتلقين .

2الصورة الشعرية: تم توظيف الصورة الشعرة للتعبير عن الإحساس وتقوم هذه الصورة على الخيال وتبرز هروب الشاعر إلى الطبيعة كما تعكس نظرته إلى الوجود والكون إلا أن المحاطي يؤاخذ على الرومانسيين أن صورهم لم تكن إبداعا ذاتيا وتعبيرا فعليا عن إحساسهم بل قلدوا بعض الشعراء العرب القدامى ولم تنبع عن تربة ذاتية لها مميزاتها .

إيقاع القصيدة : لقد حاول الرومانسيون إجراء عدة تغييرات على إيقاع القصيدة العربية كالتحرر من وحدة الروي والقافية من أجل تحرير القريحة الشعرية من القيود كما لجأوا إلى المزج بين البحور ونظم قصيدة واحدة على أكثر من إيقاع إلا أن هذا التغيير لم يكن جوهريا وكافيا لإعطاء بصمة متميزة لتجربة الشعر الرومانسي من حيث الإيقاع . وينتهي المحاطي إلى فشل التجربة الرومانسية مصمونا وشكلا لأن مضامينها كانت سلبية وهروبية كما أنها لم تستطع تحقيق تجديد مهم على مستوى الشكل فانتهت إلى الفشل لتبدأ تجربة جديدة بالتشكل مع نكبة فلسطين ونهاية الحرب العالمية الثانية مع انهيار النموذج التقليدي وظهور الشعر الحديث.

الفصل الثاني : تجربة الغربة والضياع :

بدأ المحاطي بالحديث عن الظروف العامة لظهور الشعر الحديث إذ بعد نكبة فلسطين والهزائم المتتالية أمام تجربة جديدة للشعراء المصطلعين على الثقافات الغربية والشرقية المنفتحين على القيم الإنسانية المستفيدين من كل الحضارات بأساطيرها وديانتها بفلسفاتها وتصوفها بما سيجعل الشعر عندهم تعبيرا عن التجربة الذاتية ذات الطابع الإنساني العام كالحب والكراهة والمعانات والاصطهاد ومن خلال هذا الشعر سيعبر الشاعر العربي عن غربته وضياعه في سياق مفهوم جديد للشعر لا يكتفي بتصوير الواقع ونقله أو التعبير عن الإحساس اتجاهه بل أصبح الشعر وسيلة للاكتشاف ومغامرة و للبحث عن طريق الخلاص من هذا الواقع من خلال التركيز على العالم المنشود من خلال توظيف تجربة خصبة وثقافة واسعة ، وقد أصبح الشاعر مستوعبا للواقع الجديد ومضامينه المستجدة بما فرض عليه البحث عن شكل تعبيري جديد من خلال تفجير القصيدة القديمة فبرزت عدة محاولات وتجارب حتى استقر للشاعر الحديث شكلا يتناسب وواقعه والمضامين المرتبطة بهذا الواقع ليتمكن من التعبير عن تجربته ذات الطابع الإنساني العام وقد تمصهر الضياع والغربة في أشعار المحدثين من خلال الغربة في الكون و المدينة والحب والكلمة

الفصل الثالث : تجربة الحياة والموت :

إلى جانب التعبير عن الغربة والضياع حمل الشعر الحديث حدلية مترابطة وهي الحياة والموت ولم تكن الموت استسلاما أو انتحارا بل قنطرة لحياة جديدة أفضل من الأولى فالموت هو وسيلة لقتل كل ما هو سلبي لانبعاث الإيجاب والأمل ، وقد شملت هذه الجدلية أغلب قصائد الشعر الحديث لتمييز الشاعر فيه بروح الثورة على كل ما هو سلبي ونشدان كل ما هو إيجابي وإحيائه وبعثه ومن تم قتل الواقع المزري للإنسان العربي وإحياء الواقع الذي ينشده الشاعر المتميز بالثورة المستمرة وقد قدم المحاطي مجموعة من النماذج المبينة لطبيعة الحياة والموت عند الشعراء الذين هيمنت على أشعارهم نظرة التردد والشك. وقد سعى الشعراء المحدثين إلى الإقناع بأن الموت طريق إلى الحياة من خلال استثمار الأساطير والديانات الإنسانية ، والتركيز على ما يهم الصراع بين الخير والشر والذي ينتهي بانتصار الأول وكل هذه الوسائل اعتمدها الشاعر الحديث من أجل الإقناع وقد قدم المحاطي نماذج شعرية لتأكيد ذلك:حيث قدم المحاطي مفهوم الحياة والموت عند أدنيس المحتفى بفحلة الماضي العربي والمؤمن بإمكانية البعث محاولا اكتشاف الطريق إليه عن طريق البحث في الرماد عن رأس أمنه ليعثها من جديد وقد اكتشف أدنيس عمق الانهيار الذي يعانيه الواقع العربي لكنه ظل يؤمن بإمكانية بعث حياة من رماد هذا الواقع .ولا يمكن فهم مفهوم الحياة والموت إلا من خلال مفهوم التحول الذي هو طريق إلى تحويل الموت إلى الحياة من خلال البعث أي أن التحول هو القنطرة الرابطة بين الموت والحياة بين السلب والإيجاب بين الشر والخير أما عند خليل حاوي فقد ركز على المعاناة نتيجة طول انتظار التحول ،إذ لم يقر الموت في الواقع العربي أية حياة بما سبب معاناة سيكشف عنها الشاعر في قصائده مركزا على المظاهر السلبية التي حاولت دون التحول من الموت إلى الحيات.

الفصل الرابع :الشكل الجديد

1/اللغة: بدأ المحاطي بالإشارة إلى التغيرات التي عرفها الشعر الحديث التاثر على الأشكال العربية القديمة لأنها تقيد الشاعر ولم تعد مناسبة للتعبير عن ذاته وواقعه وتطلعاته فابتكر شكلا جديدا يتناسب ورغبته التعبيرية وحالته النفسية فسار لكل شاعر تجربته التي يكتشف من خلالها آفاقا جديدة ويبني أسسا مستجدة إلا أن ذلك لا ينفي وجود ثوابت وقواسم مشتركة بين كل القصائد وكل الشعراء، إن التأمل في لغة لشعر الحديث تجعلنا نميز بين ثلاث أنماط من اللغات:

أ) لغة تقليدية فصيحة تحافظ على المفردات التقليدية.

ب) لغة أقرب إلى لغة التداول سهلة وبسيطة للوصول إلى الجماهير

ت) لغة بعيدة عن لغة التداول تعتمد مفردات قديمة تحمل مضامين جديدة.

2/اللغة الشعرية: والحاصل في معالجة المحاطي للصورة الشعرية أنه خلص إلى ثلاث تجليات لها في الشعر الحديث أ)توسيع أفق الصورة نفسها لنصبح أكبر وأدق على صم الاحتمالات المتصلة بأعماق التجربة الشعرية

ب) الحد من أفق الصورة وذلك بأحكام ما يجمع بينها وبين بقية صور القصيدة قصد الابتعاد عن النزعة التقريرية

ت)إزالة المسافات الزمنية والمكانية عبر تغذيتها بالرموز والأساطير القديمة.

3/الإيقاع: بعد أن أشار المحاطي إلى خصائص الإيقاع التقليدي سيبين مميزات الإيقاع الحديث الذي اتبع نظام الأسطر الشعرية كمقابل للبيت الشعري وبين السطر الشعري من خلال تكرار تفعيلة واحدة مرة أو مرارا حسب الحالة النفسية للشاعر ورغبته التعبيرية وقد تم أحد هذه التفعيلة من البحور العربية القديمة،كما كسر الشاعر الحديث رتابة الوزن والقافية والروي الذي قد ينفير داخل القصيدة الواحدة مرارا بما يتناسب وحالة الشاعر النفسية وقد ينتقل الشاعر من تفعيلة إلى أخرى في القصيدة الواحدة ، ونظرا لضيق السطر الشعري عن استيعاب كل الدفقات الشعورية فقد اتبع الشعراء نظام الجمل الشعرية القصيرة أو الطويلة للتعبير عن دفقاتهم الشعورية . وهكذا يبين المحاطي مميزات وخصائص الشكل الجديد للقصيدة الشعرية الحديثة.

اللص والكلاب

وتبدأ الوضعية الأولية مع الفصول الأربعة الأولى إذ يسجل الفصل الأول (٠١) خروج سعيد مهران من السجن بعد أربع سنوات قضاها فيه، وينوجه إلى الحي الذي كان يقطنه، ويجتمع سعيد مع عليش بحضور المخبر وبعض الجيران لمناقشة مطالبته بابنته وماله وكتبه.إلا أن عليش ينكر وجود المال ويرفض تسليم البنت بدون محكمة ويعطيه ما تبقى من الكتب. وأمام هذا الوضع المخيب لآماله،

الفصل الثاني (٠٢) التخطيط لمرحلة ما بعد السجن حيث توجه إلى طريق الجبل لمقابلة الشيخ صديق والده محاولا إقناعه بقبول ضيافته إلى أن يحقق الانتقام من زوجته الخائنة وعليش الغادر وأصل محاولة الشيخ تنيه عن قرار الانتقام بالتركيز في حواره على القيم الروحية المبنية على الإيمان ،وبعد قضاء سعيد أول ليلته في ضيافة الشيخ علي جنيدي ،

الفصل الثالث (٠٣) خطوة تالية ينوجه فيها صوب صديق الطفولة الصحفي رءوف ، حيث انتظره قرب البيت ،بعدما فشل في مقابلته بمقر جريدة "الزهرة"، وتبادلا ذكريات الماضي على مائدة الطعام ،وقد انزعج رءوف من تلميحات سعيد التي تنتقد ما عليه من جاه ومكانة اجتماعية فانتهى اللقاء بتأكيد رءوف على أنه أول وآخر لقاء له مع سعيد ،

الفصل الرابع (٠٤) شريط الحيانة التي تلقاها من أقرب الناس إليه عليش صبيه الذي بلغ عنه الشرطة للتخلص منه والإنفراد بغنيمة الزوجة والمال ،و نبوية الزوجة التي خانته بتواطئ مع صبيه عليش،ثم رءوف الانتهازي الذي زرع فيه مبادئ التمرد وتنكر هو لها. فكان كل ذلك دافعا قويا لاتخاذ قرار الانتقام والبداية برءوف أقرب فرصة مناسبة، إلا أن رءوف كان ينوقع عودته ونصب له كمينا أوقع به ليطرده من البيت حانيا.

الفصل الخامس (٠٥) بتوجه سعيد إلى المقهى حيث يتجمع أصدقاء الأمس،ومده صاحب المقهى "طرزان" بالمسدس الذي طلبه ، وكان الخط في صفه هذه المرة عندما التقى ب "نور" التي خططت معه للتغرير بأحد رواد الدعارة وسرقة سيارته ،

الفصل السادس (٠٦) تفاصيل نجاح الخطة التي رسمتها ريم للإيقاع بغريمها وتمكن سعيد من السطو على السيارة والنقود ،

الفصل السابع (٠٧) تنفيذ ما عزم عليه من انتقام وكانت البداية بمنزل عليش الذي اقتحمه ليلا و باغت صاحبه بطلقة نارية أردته قتيلا ،وتعمد التقاصي عن الزوجة لرعاية ابنته سناء، ثم هرب سعيد من مسرح الجريمة بعدما تأكد من نجاح مهمته.

الفصل الثامن (٠٨) ينقل لنا المفاجأة ،إذ بعد تنفيذ الجريمة،لجأ سعيد إلى بيت الشيخ رحب فجرا واستسلم لنوم عميق امتد حتى العصر ، فاستيقظ على حلم مزعج يتداخل فيه الواقع بالخيال ،ويصله خبر وقوع جريمة صحبتها رجل بريء يدعى شعبان حسن،فكان خبر فشل محاولته مخيبا يندر بداية المتاعب والمصاعب،فهرب سعيد إلى الجبل تفاديا لمطاردة الشرطة.

وهذا الحادث الطارئ أزم وضعية سعيد مما جعله مع الفصل التاسع (٠٩) يغير خطة عمله بالتوجه إلى نور،وقد استحسن مكان إقامتها المناسب لاختفائه عن أعين الشرطة، ورحبت نور برغبة سعيد في الإقامة عندها مدة طويلة ،

الفصل العاشر (١٠) وبأن سعيد عن ارتياحه بإقامته الجديدة ،وكان خروج نور وبقائه وحيدا في البيت فرصة لاسترجاع ذكريات تعرفه على نبوية وزواجهما الذي أثمر البنت سناء، ،ثم التوقف عند غدر عليش وخيانة نبوية.ليعود إلى واقعه مع نور التي جاءته بالطعام والجرائد التي لا زالت مهتمة بتفاصيل جريمة سعيد ،مع إسهاب رءوف في تهويل وتضخيم صورة سعيد المجرم الذي تحول إلى سفاك الدماء،فطلب سعيد من نور شراء قماش يناسب بذلة ضابط لإعداد الخطة إنتقامية جديدة ،

الفصل الحادي عشر (١١) وبعود سعيد إلى الذكريات التي تنسيه عزلته في البيت عندما تغيب نور مسترجعا تفاصيل طفولته المتواضعة مع والده البواب،وكيف تأثر بتربية الشيخ علي الجنيدي الروحية،وإعجابه بشهامة رءوف الذي زرع فيه مبادئ التمرد وشجعه على سرقة الأغنياء كحق مشروع ،وتأتي نور لتقطع شريط الذكريات وهي منهكة من ضرب مبرح تلقته من زبنائها،مع محاولة سعيد الرفع من معنوياتها المنهارة والتخفيف من آلامها.

ومع الفصل الثاني عشر (١٢) يكون سعيد قد أكمل خياطة بذلة الضابط مما زاد تخوف نور من ضياع سعيد مرة أخرى خاصة وأن الصحافة لا زالت منشغلة بجريمته الأولى ،والشرطة تشدد الخناق عليه ،فحذره طرزان من التردد على المقهى التي تخصع لمراقبة المخبرين.

وبدأ تأزم العقدة مع

الفصل الثالث عشر (١٣) عندما عاود سعيد زيارة طرزان الذي اخبره بتواجد المعلم بياضة لعقد صفقة،فاعترض سعيد المعلم بياضة لمعرفة مكان عليش ،إلا أنه أخلى سبيله بعد الفشل في جمع معلومات منه تفيد في معرفة مكان عليش وهو الأمر الذي جعله يغير وجهة الانتقام إلى رءوف

الفصل الرابع عشر (١٤) ليشرع في تنفيذ خطته بارتداء بذلة الضابط التنكرية والتوجه نحو بيت رءوف حيث باغته وهو يهم بالخروج من السيارة،ليغر سعيد بعد تبادل إطلاق النار مع عناصر الشرطة،وتعود نور للبيت متخوفة من ضياع سعيد بعد تداول خبر تعرض رءوف لمحاولة اغتيال .

الفصل الخامس عشر (١٥) أخبار إخفاق سعيد في قتل رءوف ،وسقوط الهواب ضحية جديدة لحظ سعيد، فكانت خيبته كبيرة ولم نرده إلا إصرارا على معاودة المحاولة مهما كلفه ذلك من ثمن.

الفصل السادس عشر (١٦) تبدأ الوضعية النهائية وتظهر النتيجة من خلال تطورات مفاجئة تسير عكس طموحات سعيد ، أولها غياب نور المفاجئ،و طرزان الذي زوده بالأكل وحذره من المخبرين الذين يتربصون بالمقهى.

الفصل السابع عشر (١٧) وتبدأ النهاية عندما تأتي صاحبة بيت نور تهدد بالإفراغ فأصبح البيت يشكل خطرا عليه، فقرر الهروب إلى طريق الجبل عند الشيخ علي ،

الفصل الثامن عشر (١٨) حيث ستكون النهاية عندما يستيقظ سعيد من نوم عميق فيجد المنطقة محاصرة بالشرطة وينحصن بالمقبرة حيث كانت نهايته بعد مقاومة يائسة